السودان

إعداد: عبدالمنعم عثمان

القوى السياسية تطالب السلطات بالإفراج عنهم وتؤكد جاهزيتها لحماية الحرية بالدماء

الترابي وأبوعيسى من اعتصام أسر المعتقلين: النظام يتهاوى و«سنحاكمهم»

طالبت القوى السياسية وأسر المعتقلين بإطلاق سراح المعتقلين ووصفت النظام بأنه يتهاوى وقالت إن معركتها مع الديكتاتورية والتسلط طويلة وان كل متسلط مكانه مزبلة التاريخ وراهنت بان الاعتقال لن يخيف الثوار والأحرار وأكدت جاهزيتها لحماية الحرية بالدماء والأرواح والخروج للشوارع والطرقات معلنة مقدرتها على الإطاحة بالنظام وإزالته ومحاسبة كل من ارتكب جريمة في حق الشعب السوداني.

وأكدت أن المعتقلين صامدون ومستعدون للاعتقال عشرات المرات معلنة عدم تراجعها عن ميثاق الفجر الجديد الذي وصفته بالمخرج الوحيد للسودان وقالت في الاعتصام الذي اقامته أسر المعتقلين بمشاركة القوى السياسية والناشطين بدار حزب المؤتمر الشعبي يوم الثلاثاء الماضي إنها ستكون سيفاً قوياً في عنق النظام وخنجراً مسموماً في خاصرته.

وقدمت احدى المشاركات في الاعتصام الذي استمر لمدة ثلاث ساعات قصيدة قوية الهبت بها حماس الحضور حيث انطلقت الحناجر بالهتافات العالية وفي ذات الوقت «علقت» صور المعتقلين على المنصة الرئيسية وعلى جنبات الصيوان الذي انتصب بباحة دار المؤتمر الشعبي وعلى صدور المشاركين في الاعتصام الذين كان الغالبهم من النساء ونادت تلك اللافتات بإطلاق سراح المعتقلين والمعتقلات.

ومن جهته قال رئيس الهيئة القيادية لقوى الإجماع الوطني الأستاذ فاروق ابو عيسى من خلال اعتصامنا ووقفتنا اليوم نقول إلى هذه الحكومة التي وصفها بالقبيحة نحن في تحالف المعارضة فخورين بشعبنا العظيم رجالا ونساء الذين اذاقتهم هذه الحكومة «المر» نتيجة لسياساتها العرجاء والفاشلة ونقول لهم «كفاية» وشدد ابو عيسى لابد من تصفية وإزالة هذا النظام تماما وردد «نحن ماضون على اقتلاع هذا النظام بكافة الوسائل المتاحة» وقال سنحاكم ونحاسب كل القاسدين وكل من ارتكب جريمة في حق الشعب السوداني حتى إذا قبل النظام تفكيك مؤسساته الحزبية وحل اجهزة الدولة المسروقة وردد «ليس هناك حاجة اسمها عفى الله عما سلف» وقال ابو عيسى إن الهدف من هذا الاعتصام واضح ومحدد لممارسة كافة الضغوط لجهة إطلاق سراح المعتقلين الذين يجدون منا ومن الشعب السوداني التمجيد لأنهم ذهبوا في مهمة وطنية لمقابلة قادة الجبهة الثورية للتحاور معهم لأجل توحيد اجندة وميثاق المعارضة وإسقاط النظام.

واوضح فاروق ان الذين يستحلون الاعتقال والسجون عم سارقوا قوت الشعب والقتلة. واعتبر رئيس قوى الإجماع الوطني النضال بانه «فن» وعمل عقلاني واسع من أجل الشعب الذي وصفه بجيش الانتفاضة والثورة الشعبية.

ولم يدع ابو عيسى فرصة مخاطبته للاعتصام تمر دون توضيح الجدل الذي اثارته بعض الصحف ووسائل الإعلام بشان الندوة التي عقدت مؤخرا بالخرطوم والتي شاركت فيها قيادات سياسية من مختلف القوي السياسية للتدارس والتباحث بتكتم وبعيدا عن اضواء الإعلام مطلوبات الحوار الوطني.

وفي الأثناء اكد نائب رئيس الحركة الاتحادية الدكتور عمر عثمان عدم التراجع والتزحزح عن ميثاق الفجر الجديد الذي وصفه بالمخرج الوحيد وقال إن المؤتمر الوطني لا يهمه تمزق السودان وإنما يهمه كرسي السلطة فقط وردد «سنكون سيفا قويا في عنق النظام وخنجرا مسموما في خاصرته» وفي المقابل حملت اسرة المعتقل البروفيسور محمد زين العابدين الحكومة مسؤولية ما يحدث لابنها وقال شقيقه مدثر زين العابدين إنهم يحملون كفن ابنهم الذي خرج للنضال ومن اجل السودان والشعب السوداني في اياديهم وقال إن النظام تمزق وانتهي وان القساد تمدد وانتشر ومن جانبه قال القيادي بحزب الامة القومي عبد الجليل الباشا إن الفجر الجديد قادم مهما طال ليل الظلم مطالبا بإطلاق سراح المعتقلين وفي الختام قال الامين العام لحزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي في مخاطبته للحضور إن النظام يتهاوى وان الحريات ضاقت واصبحت اكثر ضيقا واكد إتاحة الحريات عقب سقوط النظام وقال نحن متفقون علي إتاحة وبسط الحريات للناس جميعا.

فاروق ابو عيسى

المهدي يهدد بالخروج من المعارضة

لوّح الإمام الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي بالخروج من تحالف أحزاب المعارضة إذا لم يقم بإجراء الإصلاحات التي تم الاتفاق عليها والالتزام بالضوابط التي تحكم العملية الديمقراطية وإزالة الشكوك حولها إلى جانب إعادة النظر في المفاهيم التي يتبناها حزب البعث. وقال المهدي في مؤتمر صحافي إن حزبه قادر على التحرك لإحداث التغيير بمفرده وعبر جماهيره، لافتا النظر إلى أن عدم الالتزام باتفاق لندن نتج عنه وثيقة الفجر الجديد. وأبان أن مفاهيم القومية العربية يتبناها حزب البعث تحدث استقطابا حادا وتصنع أرضية لمفاهيم مضادة لأنها تخدش الخصوصية السودانية. وقال إن التراشق بين الأحزاب ممنوع وأضاف إذا هم «عايزنا نلغي عقلنا.. يفتح الله». مشيراً إلى أن هناك أحزابا ضمن التحالف مارشال مديرية وكل الذين ينتقدوننا لو اجمعوا لا يملؤون حافلة، ومع ذلك يعتقدون انك كلما تكون صغيراً عليك أن تطول اسمك. وقرر المهدي قبوله بتجديد الحوار مع المؤتمر الوطني حال التزامه بثلاثة شروط، في السلام كخيار إستراتيجي وبسط الحريات والعمل لدستور قومي ديمقراطي. وقال إن الأحزاب السياسية «اتخمت» في دستور 2005 عدا حزبه.

الصادق المهدي

وهاجم المهدي سياسات الوطني وقال انه يخرق القانون وميلشيات واتهمه بنشر العنف في الجامعات وجعلها مخازن للأسلحة مطالبا الالتزام بميثاق شرف طلابي ينبذ العنف تماما.

وطالب بإلغاء قانون 2005 لمشروع الجزيرة والذي وصفه بالسيئ السمعة، والاحتفاظ بالمشروع ككيان اقتصادي اجتماعي اتحادي واحد، وإعادته لوزارة الري، كما دعا لإحداث إصلاحات جذرية على الخدمة المدنية التي قال إنها أصبحت مخلوقا غير موجود.

الحزب الشيوعي الصيني يبني مقر حزب المؤتمر الوطني

علمت مصادر أن المؤتمر الوطني سيخلي مقره بشارع المطار في غضون الأيام القليلة المقبلة والبحث عن مقر مؤقت، وذلك استعدادا لإعادة بنائه في شكل برج يستوعب كافة هياكله المختلفة.

وأبلغت المصادر أن المقر الجديد سيكون بالعمارات إضافة للاستفادة من بعض مقاره الأخرى، وسيتم تشييد البرج بمنحة من الحزب الشيوعي الصيني، وسيشرف على تنفيذ المبنى الجديد طاقم من مهندسي الحزب إضافة إلى عمالة صينية.

السودان يحتج على بيان لوزير خارجية كندا

استدعت وزارة الخارجية السودانية، يوم الخميس الماضي، القائم بأعمال السفارة الكندية في الخرطوم، لإبلاغه احتجاج السودان رسمياً على بيان لوزير الخارجية الكندي «جون بيرد» والذي وصف فيه تنفيذ حكم قضائي على أحد المواطنين السودانيين بأنه عمل وحشي وبربري.

وأكدت الخارجية السودانية، وفقاً لوكالة الأنباء السودانية الرسمية، رفضها القاطع لكل ما ورد في البيان، باعتباره تدخلاً سافراً ومرفوضاً في الأحكام القضائية والشؤون الداخلية للسودان.

وشددت الخارجية على استياء السودان ورفضه لهذا الأسلوب، وطالبت باحترام الأعراف والتقاليد الدولية الدبلوماسية المتبعة بين الدول والكف عن التدخل في شؤون السودان الداخلية.

الخطوط الهولندية توقف رحلاتها إلى الخرطوم بسبب ارتفاع الدولار

أوقفت الخطوط الجوية الهولندية المعروفة «KLM» رحلاتها من أوروبا إلى الخرطوم بشكل نهائي بسبب عدم الجدوى الاقتصادية للرحلات عقب الارتفاع الجنوني لأسعار الدولار في السودان والمخاطر الاقتصادية التي تواجه الاقتصاد السوداني.

وقال المدير القطري للخطوط الهولندية ديك فان تيونهويزن في تصريح لوكالة الأنباء الفرنسية إن الرحلة من أمستردام إلى الخرطوم ثم أديس أبابا التي تنظم ثلاث مرات أسبوعيا ستتوقف اعتبارا من 31 مارس.

وأوضح أن ارتفاع أسعار الوقود والمرتبات ورسوم الهبوط بمطار الخرطوم وغيرها من الرسوم ستدفع العديد من شركات الطيران والمنظمات غير الحكومية لنقل عملها إلى جوبا عاصمة جنوب السودان.

وأكد تيونهويزن عدم الجدوى الاقتصادية من الخط الناقل للخرطوم، مضيفاً أن القاعدة الشرائية والسوق في الخرطوم آخذة في التآكل المستمر، جراء الأوضاع الاقتصادية في السودان.

وقال خبير في الملاحة الجوية ومسؤول سابق في الخطوط الجوية السودانية «سودانير» لـ«حريات»: «إن هروب شركات الطيران من الخرطوم سيتسبب في أزمة كبيرة، وبعد في حد ذاته مؤشر خطير للتدهور الاقتصادي المستمر الذي تمر به البلاد».

وأضاف «إن توقف الرحلات سيؤدي إلى معاناة كبيرة وعزلة للسودان، وستضطر مجموعات كبيرة للسفر إلى أوروبا عبر دول الجوار».

جدير بالذكر انه يتوقف رحلات الخطوط الجوية الهولندية باتت شركة الطيران الألمانية «لوفتهانزا» الناقل الوحيد الذي يؤمن رحلات مباشرة بين السودان والقارة الأوروبية.

جامعة الخرطوم تستعين بمتطوعين لموسم الامتحانات

أكد مدير جامعة الخرطوم البروفيسور الصديق مصطفى حياتي قيام الامتحانات لجميع التخصصات بالجامعة في مواعيدها عن طريق أساتذة «متطوعين» ماعدا «الامتحان العملي» نتيجة مواصلة إضراب الأساتذة الفنيين.

وأعلن عن وجود تنسيق بينهم ووزارة المالية لصرف الاستحقاقات من البديل النقدي والترحيل والتذاكر للهيئة القرعية للعاملين بالجامعة لإنهاء الأزمة.

وكشف حياتي عن تراجع مستوى المحتوى الرقمي للبحوث العلمية بالجامعة وتصنيفه في المرتبة 21 خارج السودان.

وعزا في مؤتمر صحفي هذا التراجع للمشاكل داخل الجامعة.

وكشف حياتي عن كتابة مسودة ميثاق تقدم بها مجموعة من الأساتذة لرفعة وترقية الحياة الجامعية لتقليل العنف داخل الجامعة.

ونفى حياتي الاتهامات التي وجهت له بتهديده للأساتذة بالجامعة، وقال إنه في المقام الأول «أستاذ» قبل أن يكون مديراً للجامعة وأنه جزء منهم، ووصف هذه الاتهامات بـ«المصنعة».

وأشار حياتي إلى أن أحداث التخريب الأخيرة جاءت نتيجة احتجاج بعض الطلاب من التنظيمات السياسية لإثارة المشاكل.

وقال حياتي إن العنف الطلابي ظاهرة قديمة متجددة في كل الجامعات السودانية وخاصة جامعة الخرطوم نسبة لوجود حرية الرأي في كافة الموضوعات داخل الجامعة.

وطالب الطلاب باستخدام هذه الحرية والاستفادة منها لنشر المعرفة والثقافة واحترام الرأي الآخر «بدلا من طرد الأساتذة».

وقال حياتي إن الجامعة كنظام تعمل بتناسق تام بينها والأساتذة والهيئة القرعية للعاملين واتحاد الطلاب استنادا على تاريخها في التميز الأكاديمي والحياد وإبداء الرأي الآخر واحترامه.

ونفى حياتي تأثر جامعة الخرطوم بهجرة الأساتذة إلى الخارج لأنها كل عام تعين الأوائل والمتميزين وتشترط عليهم دخول امتحان الماجستير والتأهيل إلى محاضر ثم الدكتوراه داخل السودان أو خارجه. وكشف حياتي عن وضع خطط لاستثمار كافة أراضي الجامعة ما عدا البركس حيث وضعت لها تصاميم ودراسات جدوى لأكثر من 45 مشروعا جاهزا للعرض.

وكشف عن اعتزام اللجنة المكلفة بتجهيز انتخابات اتحاد طلاب جامعة الخرطوم بإصدار نتائجها بالتزامن مع بداية العام الدراسي المقبل، وقال إن اللجنة تجري تقصيا مع الطلاب والخريجين وأساتذة الجامعة لإجراء تغييرات جذرية في عملية التصويت وعملية التمثيل النسبي والانتخاب المباشر الحر.

رفع نصاب السرقة الحدية لـ«3» آلاف جنيه

أصدر رئيس القضاء السوداني، محمد حمد أبوسن، يوم الأربعاء الماضي منشورا جنائيا بتعديل قيمة نصاب السرقة الحدية، لتصبح ثلاثة آلاف جنيه سوداني، على أن يبدأ سريان العمل بالمنشور اعتبارا من تاريخ اليوم.

وقال رئيس القضاء في منشوره الذي بثت «وكالة السودان للأنباء» نصه، إن التعديل المشار إليه، جرى بعد التشاور مع الجهات المختصة.

على أن يراعى في تطبيق المنشور ذات التوجيهات المنصوص عليها بالمنشورات السابقة بشأن كيفية تقويم المال المسروق.

وأشار المنشور الجنائي إلى أنه يجب تقويم المال المسروق بوساطة بينة مكتملة النصاب من ذوي الاختصاص والخبرة.

وأن ينظر في تقويم المال المسروق إلى قيمته في يوم السرقة، عملاً برأي جمهور الفقهاء.

على أن يسري التعديل على كل القضايا المنظورة أمام المحاكم بمختلف مراحل الدعاوى وطعونها، بما في ذلك التأييد والمراجعة بوساطة المحكمة العليا.

الجنوب يعلن إنشاء طريق إلى إثيوبيا لتصدير النفط عبر جيبوتي

أبدى حزب المؤتمر الوطني الحاكم، تفاؤله بالتوصل لتسوية شاملة بشأن القضايا محل الخلاف في تنفيذ اتفاق التعاون الشامل المبرم مع دولة جنوب السودان خلال المفاوضات التي بدأت يوم الخميس الماضي بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا.

وقال مسؤول العلاقات الخارجية بالحزب «إبراهيم غندور» في مقابلة خاصة مع وكالة الأنباء الصينية «شينخوا»: «نتطلع إلى إرادة فاعلة من قبل أشقائنا في جنوب السودان من أجل التوصل إلى تسوية شاملة للقضايا الخلافية». وأعرب عن تفاؤله بجولة المفاوضات، متوقعاً أن تكون الجولة أكثر إيجابية من سابقاتها، إذا توافرت إرادة فاعلة من قبل قيادة جنوب السودان».

وتابع غندور: «نحن نرى أن رئيس جنوب السودان سلفاكير ميارديت لديه الإرادة، ولكن حكومة الجنوب ليست على قلب رجل وامرأة واحدة، من الواضح أننا نقابل في بعض الأحيان بإرادة مخالفة للإرادة الرئاسية في الجنوب». ودعا «غندور» المجتمع الدولي إلى الضغط على حكومة جنوب السودان من أجل إجبارها على تنفيذ ما وافقت عليه». من جهة أخرى أكدت حكومة جنوب السودان أنها تجري استعداداتها لإنشاء طريق بري بطول «100» كيلومتر وتكلفة «40» إلى «50» مليون دولار إلى إثيوبيا لإيصال صادراتها من النفط الخام إلى الموانئ على ساحل جيبوتي، مشيرة إلى أن الطريق سيضع نهاية لاعتماد جنوب السودان على خطوط الأنابيب التي تملكها حكومة الخرطوم. ولفت وزير الإعلام بحكومة الجنوب «بارنابا ماريال بنجامين» في تصريحات لصحيفة «وول ستريت جورنال» إلى أنه وبمجرد الانتهاء من الطريق في غضون ستة أشهر ستنطلق صادرات البترول من أراضي الجنوب بعد توقف دام أكثر من عام.

البشير يتسلم تقرير لجنة التحقيق حول خط «هيثرو»

نهار: إدارة سودانير السابقة أبرز المتورطين

تلقى الرئيس عمر البشير بمكتبه في القصر الجمهوري، من وزير النقل د. أحمد بابكر نهار ملخصا عن النتائج التي توصلت لها لجنة التحقيق والمحاسبة، التي تم تشكيلها لمعرفة ومحاسبة الجهات التي تسببت في التفريط وضياع خط «هيثرو» الدولي.

وأصدر الرئيس البشير بحسب نهار، توجيهات واضحة تقضي بمحاسبة أية جهة ضالعة في ضياع الخط والعمل على إرجاع الخط نفسه أو قيمته.

وكشف وزير النقل للصحافيين عقب لقائه الرئيس البشير، أن الإدارة السابقة للخطوط الجوية السودانية تعد أبرز الجهات المتسببة في ضياع الخط، وأضاف أن الحقائق التي توصلت لها اللجنة تكاد تكون دامغة، وأكد نهار أن وزارته ستتخذ من الإجراءات ما يجعل الخطوط الجوية السودانية تطالب بحقها ومحاسبة المتسببين والمفرطين في الخط، وكشف أن العمل متواصل لإعادة تأهيل خط «بورتسودان – الخرطوم – عطبرة».

د.نصار

وأضاف أن منتصف العام الحالي سيشهد اكتمال تأهيل خط «بابنوسة – أبو جبيهة – الضعين – نيالا»، وأشار إلى أن العمل أيضا يمضي لتأهيل خطوط أخرى في خطوط «القضارف – بورتسودان – هيا – كسلا»، و«سنار – الدمازين»، ولفت إلى أن الجهود تمضي لتوفير التمويل اللازم، وأكد اكتمال الدراسة الخاصة بالتأهيل، وقال إنه أحاط الرئيس بأمور النقل كافة المتعلقة بالطرق والجسور، وأوضح أن الفترة المقبلة ستشهد افتتاح طريق «الدبيبات – أبو زبد» وكوبري سنار وبنهاية العام الحالي سيتم افتتاح طريق «النهود – أم كدادة»، وقال إنه حال تهيأ الأمور الاقتصادية والأمنية سيتم افتتاح «طريقي «أم كدادة – الفاشر» و«الجنينة – زالنجي».

يجري حالياً في الخط الثاني والمتمثل في النهوض بالخطوط الجوية السودانية من خلال ثلاثة محاور الأولى إسعافية، بجانب شراء الطائرات وإيجاد أسطول حقيقي للخطوط الجوية السودانية، وقال إنه اتفق مع الرئيس البشير على ضرورة الاهتمام بالسكة الحديد، وأشار

«حماية المستهلك»: الاستخدام العشوائي للأسمدة بات مهدداً للصحة

شددت الجمعية السودانية لحماية المستهلك على ضرورة محاربة الاستخدام العشوائي للأسمدة الكيمائية والتأكد من استخدام الأسمدة المسجلة للحفاظ على سلامة التقاوي والمنتجات وصحة المستهلك. وقال دكتور ياسر ميرغني الأمين العام للجمعية في تصريح أن ظاهرة استخدام الأسمدة العشوائية وغير مسجلة والتي يمارس تجارتها عدد من الأجانب أصبحت تشكل خطرا كبيرا على صحة وسلامة المستهلك مطالبا الجهات المختصة بتنوير المزارعين بخطورة استخدام الأسمدة والمبيدات العشوائية كاشفا أن الجمعية ستناقش في ملتقاها الأسبوعي «المبيدات-الاستخدام الآمن» بمشاركة وزير الثروة الحيوانية ووزارة الزراعة وشعبة الأسمدة الكيمائية بإتحاد الغرف التجارية بجانب المجلس القومي للمبيدات والمواصفات وعدد من الجهات المختصة بغرض وضع خطط مشتركة واضحة للاستخدام الآمن والسليم للأسمدة والمبيدات الزراعية.

بداية البحث عن النفط بولاية القضارف

أعلن وزير النفط السوداني، عوض الجاز، عن بداية البحث الاستكشافي لمربع 10 الموجود بولايتي وكسلا عبر شركة أسترالية خلال الفترة القادمة، وبدأ الجاز زيارة تفقدية للوقوف على المراحل المتقدمة في تشييد المستودع الاستراتيجي للمواد البترولية بالقضارف.

وأكد وزير النفط أن المستودع يعتبر من مشاريع الدولة الداعمة للنمو الاقتصادي بولاية القضارف، وتطوير العملية الزراعية وتعزيز التعاون مع الجارة إثيوبيا في مجال المواد البترولية.

وستكتمل المرحلة الأولى بالمستودع نهاية الشهر المقبل، والتي تتكون من خزانين بسعة «10» آلاف برميل من الجازولين وخزانين آخرين بسعة «4» آلاف برميل من البنزين وخزان بسعة «220» متراً مكعباً من الغاز، من جانبه أوضح والي القضارف المكلف أن المستودع يوفر كميات كبيرة من المواد البترولية وبالتالي توفير احتياجات الولاية من هذه المواد خاصة للقطاع الزراعي.